

ومعنى المحذور ما يستحق العقاب على فعله ومعنى المسنون والمستحب والنافلة والنطوع في الحقيقة واحد وهو ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه ومعنى المكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله ومعنى المباح ما استوى فعله وتركه ومن المكلف فيلزم المكلف ان يعتقد في كل واحد من هذه الاقسام على الوجه الذي كلف في الواجب الوجوب وفي المحذور التحريم على حسب ما اقتضت الشريعة وهكذا الى اخر الاقسام فلوا اعتقد خلاف ذلك استحق العقاب **فصل** واعلموا ان معرفة الله تعالى انما تجب على عبده اذا وجد ثلاث شرايط احدها العقل والعلم والقدرة الذي يصح

معه الخطاب ويحكم بكونه عاقلا اذا وجد مع العلم قدر ما يميز به بين الممكن والمستحيل ويتأني منه الاستشهاد بالشاهد على الغائب والثاني البلوغ وهو تارة يكون بالسن وهو اذا بلغ خمس عشرة سنة او بالاحتلام من الغلام والجارية مثل ذلك او حاضت والثالث السمع وهو ان يرد الامر من الله تعالى بتكليف معرفته اذا عدم شرط من هذه الشرايط لا يجب علينا شئ لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والخبر المشهور عن صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى ينشب **فصل** واعلموا ان الواجبات

مع

Copyright © King Fahd University